بان يقول سبحان الله وسبحانك ونحو ذلك من الالفاظ الدالة على التسبيح الذى
هو التنزيه والتقديس ويهللك بان يقول لا اله الا الله او لا اله الا هو او لا اله
الا انت ويكبرك بان يقول الله اكبر او الاكبر ونحو ذلك ويعظمك بالفاظ التعظيم
اى اعتقاد العظمة او شهودها من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم
الف مرة اللهم صل على زاد فى نسخة سيدنا محمد عدد انفاسهم والفاظهم جمع لفظ
وهو ما يلفظون به اى ينطقون به من حرف فاكثر من خير او شر طاعة او
معصية او مباح زاد فى نسخة بعده ولحاظهم ونسبها بعضهم لنسخة الشيخ و
اللحظ النظر بمؤخر العين وصل على محمد عدد كل نسمة بفتح النون والسين
وهى النفس والروح والطيب والجمع نسم وكل دابة فيها روح نسمة وفى القاموس
النسمة محركة الانسان وفى الصحاح النسمة النفس والانسان وفى المشارق
النسمة النفس والروح والبدن وقال الخليل النسمة الانسان ومنه الحديث وبرا
النسمة وفى الاساس وتنكبوا الغبار فان منه النسمة اى النفس وهو الربو و
هذه نسمة مباركة واعتق نسمة والله بارى النسم واسهلت الناقة ولدها قبل
ان تنسم اى تجسد وتم وصار نسمة انتهى خلقتها فيهم اى فى المسبحين ومن
ذكر معهم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم الف مرة اللهم صل على
محمد عدد السحاب الجارية وصل على محمد عدد الرياح الذارية يقال ذرت الريح
التراب تذروه وتذريه ذروا وذريا واذرته وذرته رمت به واذهبته
واطارته من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم الف مرة اللهم صل على
محمد عدد ما اى الذى هبت اى هاجت وثارت عليه الرياح وحركته الضمير
لما من بيان لما الاغصان جمع غصن بالضم وهو ما تشعب من ساق الشجر
دقاقها وغلاظها والاشجار والاوراق والثمار وجمع بالخفض عطفا على ما من
قوله ما هبت ما خلقت على ارضك من الحيوان والتراب والاحجار والمياه و
غير ذلك وما بين سمواتك مما لا نعلم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى

كل يوم

كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد عدد نجوم السماء من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيمة فى كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد ملا ارضك من لبيان ملائها اى الذى
حملت بحذف الضمير كالذى بعده واقلت اى حملت ورفعت فهو مرادف لما قبله
من تبعيضية قدرتك اى اثارها مما خلقه الله تعالى وكونها عليها بقدرته ويحتمل
ان تكون من هذه تعليلية يعنى انها انما حملت ما حملت بقدرة الله تعالى وفى نسخة
بدل هذا بما وسعت وبما حملت بالوحدة فيهما واستقلت من قدرتك واقله
واستقله واستقل به كلها بمعنى اللهم صل وفى نسخة وصل بالواو على محمد عدد
ما خلقت بحذف الضمير العائد الى الموصول فيما مضى عن زمنه الحال فى سبع
بحارك الجارى على المشهور وفى العربية ان يقال سبعة بالتاء للتانيث اعتبارا
بالمفرد وهو البحر وهو مذكر خلافا للبغداديين والكسائى فى تركهم التاء اعتبارا
بالجمع وقال سيبويه والفراء كلام العرب على خلاف ذلك والصواب ايضا ان
يقال سبعة ابحر لان العدد اذا كان من ثلاثة الى عشرة حق ما يضاف اليه
ان يكون جمعا مكسرا من ابنية القلة كما قال تعالى والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر من بيانية ما اى الذى لا يعلم عليه مفعول به اى لا يحيط به الا انت فاعل
يعلم وقال يحيى بن ابى كثير خلق الله الف امة فاسكن ستمائة البحر واربعمائة
البر وورد ان كلامه منها تسبيح الله تعالى بلسان من السن العرش وملائكة
خالقه بعد الزمان الماضى فيها اى فى السبعة الابحر الى يوم القيمة فى كل يوم
الف مرة اللهم صل وفى نسخة وصل بالواو على محمد عدد ملا سبع بحارك اى عدد ما
ملأها من كل ما فيها من اجزاء الماء والحيتان والدواب والذواب والرمال وغير
ذلك او عدد ما يملأها من الصلوات لو قدرت اجساما الا انه فى النسخة السهلية
وغيرها من النسخ المعتبرة باثبات عدد وملأ ونصب بعضهم ملأ وجره بعضهم
وعلى النصب يكون بدلا من عدد واما الجر فبالاضافة ولا اشكال ومعناه
ما قدمنا وفى بعض النسخ باسقاط عدد زاد فى نسخة مما حملت واقلت من قدرتك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)